

حلقات نور على الدرب (013) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

للقضاء - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله

نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من جيزان وباعثها مستمع يقول محمود صالح - [00:00:44](#)

الاخ محمود عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت. وفي هذه الحلقة يسأل فضيلتكم الشيخ صالح فيقول ارجو توضيحا شامدا لصلاة

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لان المسلمين يصلون او - [00:01:03](#)

اقوال وربما افعال في الصلاة وهي بدعية. وايضا حقرارات كما يقول تجلب الكآبة في هذا الشأن التوضيح جزاكم الله خيرا بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:01:21](#)

محمد وعلى اله وصحابته ومن والاه وبعد فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول طلوا كما رأيتموني اصلي وقد نقل الصحابة

رضي الله عنهم كيفية صلاته صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

وسطروها لنا نقلوها رويت عنهم وسطرت لنا بالكتب حتى ان احدنا عندما يقرأ كيفية الصلاة رسول الله كانما ينظر اليه. وهذا من

رحمة الله بهذه الامة. ولطفه بها وتقوية رباطها بنبيها صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

كان عليه الصلاة والسلام اذا وقف في صلاته اذا كبر وضع اليمين على الشمال كفه اليمين على كف وساعد اليمين اليد الشمال ثم لا

يدلي رأسه ولا يرفعه وينظر الى موضع سجوده صلى الله عليه وسلم - [00:02:31](#)

ثم يستفتح الصلاة بدعاء الاستفتاح ويقرأ ما شاء الله له ان يقرأ ثم يركع ركوعا طويلا يمد ظهره لا يقوس ظهره ولا يهصر ظهره كما

تقول عائشة لو وضعت انا في ماء - [00:02:52](#)

لم تخشى على من سباب ذلك الماء ثم يسبح ما شاء الله يسبح ثم يرفع مكبرا. وكان اذا دخل الصلاة وكبر للاحرام رفع يديه حتى

تصل اصابعه الى الاذنين في اليدين - [00:03:18](#)

فاذا رفع من الركوع فعل ذلك واذا اهوى للسجود فعلى ذلك ثم اذا سجد اطال السدود وكان يجافي عابدين مرفقين عن جنبه بل لو

جاءت لهمة صغيرة لدخلت من تحت عضده صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

وكان يفرش كفه على الارض في سجوده وكان في ركوعه يفرش كفيه على ركبتيه ولا يطبق كفيه على بعض ويجعلهما بين ركبتيه

بل يفرش اليمين على اليمين والشمال على الشمال - [00:04:07](#)

وفي السجود يمكن جبهته وانفه من الارض ويسبح ما شاء الله له ان يسبح ثم يرفع رأسه مكبرا فيضع كفه اليمين على برقبته وفخذه

اليمنى وكفه الشمال عن ركبته وفخذه اليمن اسرع - [00:04:23](#)

ويسبح ويدعو ما شاء الله له ثم يسجد ثانيا كالأولى ثم ينهض وكان اذا نهض نهض على صدور قدميه ان يعتمد على صدور قدميه
ويضع يديه على ركبتيه عند القيام - [00:04:45](#)

ثم يصلي كالركعة الاولى ثم اذا انتهى من سجدة الركعة الثانية جلس للتشهد ان فاتته الصلاة الرباعية او مغرب او نافذة للسلام او
ركعتين كالفجر او السفر وكان في التشهد الاول - [00:05:04](#)

يفرش رجله اليمنى اليسرى ويجلس عليها وينصب قدمه اليمنى ويجعل اصابعها باتجاه القبلة ويقرأ تشهدا تخفيف في بعض
الاحاديث كانما جلس على الروضة يعني ان جلسته للتشهد الاول جلسة خفيفة - [00:05:26](#)

ثم ينهض من التشهد الاول للصلاة لاداء الركعة الثالثة. فاذا نهض من التشهد الاول رفع يديه حذو منكبيه واصابعه الى طلوع الاذنين
ثم قرأ في الركعة الثالثة قراءة الاقصر من القراءة الاولى - [00:05:50](#)

تقول الركعتين الركعتان الاخيرتان اطول من الركعتين الاوليين فاقتصر من الركعتين الاوليين ولا حرج ان يقرأ الانسان مع الفاتحة في
الركعة الثالثة والرابعة ثم اذا جلس للتشهد الاخير للسلام يخرج القدم اليسرى من تحته - [00:06:16](#)

ويجعلها الى جهة فخذ اليمنى وينصب قدمه اليمنى كما فعل في نصبها في التشهد الاول فيقرأ في التشهد الاول ويخفف وفي
التشهد الاخير يقرأ ويطيل ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:39](#)

الصلاة الواردة ثم يدعو بعد ذلك ويستعيذ بالله من عذاب جهنم ويدعو بما شاء ثم يسلم على اليقين ويسلم على الشمال اليسار
ويكون قد اتم صلاته واذا صلى الانسان وحده فليطول ما شاء - [00:06:59](#)

واذا صلى معا بالناس اماما فليصلي الصلاة التي لا تخرجهم ولا تعنسهم ولا تضيق صدورهم بل يرفق بهم فيها والنبي عليه الصلاة
والسلام جاء رجل ودخل المسجد وهو جالس فيه - [00:07:25](#)

فصلى ركعتين ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام وقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي وانظر اخي المستمع
قول النبي فانك لم تصلي. يدل على ان من لا يؤدي الصلاة كما شرعها الله. لا يكون صلى. ولو ركع وسجد وقام - [00:07:43](#)

فرجع الرجل وفعل مثل صلاته الاولى. وعاد سلم كالأولى فرد عليه النبي وقال له كالأولى ارجع فصلي فلما فعل ذلك ثلاث مرات كان
الرجل مؤدبا قال والذي بعثك بالحق. مم. لا احسن غير هذا فعلمني - [00:08:09](#)

فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن رأسها ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد الى ان قال ثم افعل ذلك في - [00:08:30](#)

صلاتك كلها هذا تعليم. الله اكبر. وهو الحديث المخرج للصحاح حديث المسية صلاته فالذي لا يقيم صلبه من الركوع يهوي ساجدا
بدون رفع رأسه لا يكون قد صلى والذي يرفع من السجود ولا يجلس جلوسا تاما لا يكون قد صلى - [00:08:54](#)

لان الذي قال لذلك الرجل انك لم تصلي هذا مجمل صفة صلاة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ومجمل قوله للمسيه صلاته. فنسأل
الله ان يوفقنا للصلاة كما صلى رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:09:16](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا من زاد على ذلك او نقص تعتبر صلاته غير موافقة لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم من زاد ركوعا
او سجودا لا يكون صلى - [00:09:36](#)

ومن صف في ركوع او سجود او نقر نقر الغراب لا يخلق صلى. ومن تعنى واطال الركوع واطال السجود واكرم التسبيح في ركوعه
وسجوده واكثر من الدعاء فالنبي فعل ذلك. الله اكبر. لكن اذا - [00:09:55](#)

كان اماما يراعي حالة المأمومين واذا كان منفردا او يؤمنا اناسا يرغبون الاطالة فليطول ما احب واحب والله اعلم جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم. يقول اخونا الدعاء هل هو اقبال؟ هل هو ارتجال - [00:10:16](#)

ام اننا ندعو بما روي عن رسولنا صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يدعو بالادعية المأثورة من القرآن والسنة فهذا لا شك اكمل واتم
واحلى ومن لم يستطع فلا حرج عليه - [00:10:38](#)

المهم ان لا يدعو باثم ولا بقطيعة رحم رحم ولا بما لا يعقل ان يسأله مثله فلا يصح اللهم نسألك منزلة منزلة محمد ابن عبد الله صلى

الله عليه وسلم - [00:11:00](#)

ولا ان يقول ان تجعلني بمنزلة في الجنة كمنزلة رسول الله ولكن اذا سأل الله الفردوس الاعلى فحسن رجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام اما اني لا احسن دندنتك. مم. ولا دندنة معاذ. مم. معاذ ابن جبل الصحابي - [00:11:16](#)

ولكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. فماذا قال له الرسول؟ قال حولها ندندن. الله اكبر. يعني دندنتنا كلها اننا نسأل الله ونعوذ به من النار. يقول الله جل وعلا في كتابه - [00:11:39](#)

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ومع ذلك حسن بالرجل وحسن بالمرأة ان يحفظ احدهم شيئا من الادعية المأثورة. طيب واكمل الادعية ما كان في القرآن ثم ما كان من كلام رسول الله - [00:11:53](#)

لان الله اعطى رسوله صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم. فاذا قدرت ايها المسلم من رجل او امرأة ان تحفظ شيئا من الادعية من القرآن او السنة فذلك خير عظيم - [00:12:16](#)

ساقه الله لك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. له سؤال اخر يقول فيه دعاء القنوت في الوتر في صلاة الوتر. ما هو بالحرف الواحد؟ كما ورد في السنة الصحيحة واريد بيانا - [00:12:29](#)

شاملا لصلاة الوتر جزاكم الله خيرا. الصلاة الوتر هي ان يصلي الانسان ما شاء الله له ان يصلي ثم اذا اراد ان ينتهي من صلاته صلى ركعة يقول بها قد اوتر - [00:12:48](#)

فالوتر هو ضد الزوجية يعني الزوج اثنان او اربع او ستة ووتر واحد او الخامس في الثالثة والخامسة والسابع هكذا وصلاة الوتر من افضل الاعمال ومن اكرم النوافل في الصلوات - [00:13:09](#)

ووقتها بين صلاة العشاء وطلوع الفجر وافضل ما يكون ذلك في اخر الليل فان ذلك الوقت يكون افضل كما جاء في الحديث الصحيح من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه - [00:13:33](#)

وقد سأل النبي فقال يا رسول الله اي الليل اسمى معنى اسمع يعني اي الليل يكون الدعاء فيه اقرب لان يسمع يستجاب من كلمة اسمع اكثر اجابة ويسمع يستجاب وهذا معنى سمع الله لمن حمده. الله اكبر. اي اجابه - [00:13:54](#)

قال جوف الليل الاخر وكان النبي عليه الصلاة والسلام تصلي تعدده وتره في اخر الليل في جوف الليل الاخر كما جاء في حديث ابن عباس ودعاء القنوت اصح ما ورد فيه - [00:14:14](#)

ما رواه الترمذي وغيره من حديث الحسن ابن علي رضي الله عنهما اللهم اهدنا فيمن هديت لكن لا حرج على من زاد من الادعية التي كما قلت لا اثم فيها ولا قطيعة رحم - [00:14:37](#)

ولا عدوان ابو بكره الصحابي صحيح ابن الحارث. نعم رضي الله عنه سمع احد ابناؤه يسأل ربه يقول يا اللهم اني اسألك القصر الابيض الواقع عن اليمين الداخل الى الجنة - [00:14:57](#)

فقال له ابوه ابو بكر رضي الله عنه يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ناسا يعتدون في الدعاء. واني لارى سؤالك هذا الا عدوانا في الدعاء. سل الله الجنة واستعيذ به من النار - [00:15:14](#)

فالانسان ينبغي ان يكون مؤدبا في دعائه يقول كثير من الناس يدعى اللهم ادخني الجنة بغير حساب ولا عذاب وهو يكتوي ويتطير وقد يكون مخلطا في مكاسبه متأخرا في كثير من النوافل - [00:15:30](#)

متساهما في اداء فرائضه ينبغي ان يستحي الانسان ان يسأل هذا السؤال لا حرج ان يقول اللهم اهدني بالاعمال التي تكون سببا في دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب لا شك انه يقصد هذا المعنى - [00:15:50](#)

لكن ينبغي ان يكون الانسان في ادعيته حريصا على الادب مع الله فيما يسأل ربه اياه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تجوز القراءة من وسط السورة او من صدرها او اواخرها في الصلاة امتد - [00:16:07](#)

قراءة السورة كاملة او او سور قصيرة حتى لا يأثم الانسان جزاكم الله خيرا. الافضل للمصلي اماما او منفردا ان يقرأ السورة كاملة وقد كان الذي يكثر من قراءة سور في صلاته - [00:16:26](#)

لكنه ربما قرأ آيات في الصلاة ليبين الجواز فما كان الاكثر من حاله صلى الله عليه وسلم الاك الافضل وما كان على الندرة او الاقل فذاك من العمل دليل جواز - [00:16:50](#)

يجوز للانسان ان يقرأ في الفريضة اماما او منفردا ما شاء من الايات وقراءة سورة كاملة من الاوساط المفصل او كفارة او طوالة افضل حسب الحال والقدرة والنشاط والله اعلم - [00:17:14](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع زكي محمد مقيم في البحرين بعث برسالة وضمنها جمع من الاسئلة من بينها سؤال يقول هناك بعض المشايخ يقومون بتجمع جدا اسمه زيارات الاضرحه. يعني الميتين. وهذا يحصل سنويا. ويجتمع الناس الذين لا يعرفون امور دينهم جيدا - [00:17:36](#)

من الرجال والنساء ويستمر على هذا المنوال ليشرح القضية التي تكرر وتكاد تكون منتشرة في كثير من البلدان شيخ صالح جزاكم الله خيرا. زيارة القبور والمقابر للاتعاظ وتذكر المصير وتفقد الدار التي سوف ينتقل اليها - [00:18:02](#)

لينظر ما الذي يؤنسه وماذا يحصل له من الانس ليستعد للتوبة الى الله امر مشروع وزيارة الاضرحه للتبرك بها وادعوا الدعاء عندها او تقديم القرابين لها من منكرات الاعمال والبناء على القبور - [00:18:28](#)

على تلك الاضرحه من البدع المنكرة فان كانت تلك القبور مبنية ليطاف بها وتقدم لها القرابين ويوضع عندها السدنة والجناة الذين يجذبون ما يجلب لها فذلك من الشرك وعمارة سوق الشرك - [00:18:58](#)

ونصرة منهجه والمحاداة لله جل وعلا ومراقبة شرعه فلا يجوز التعامل مع هؤلاء ولا التعاون معهم والذي يريد ان يتعلم دينه لا يذهب الى زوار الاضرحه والمتمسحين بها والباذلين القرابين لها - [00:19:30](#)

فان اولئك نسال الله ان يهديهم وانما عليه ان يسأل اهل العلم والعمل بعلمهم اهل اهل التقوى والعقيدة السليمة عقيدة الصحابة مع نبينهم وبعدهم اتباعهم من سلف هذه الامة نسال الله الهداية - [00:19:56](#)

فلا يجوز اختيار وقت لزيارة الضريح وانما يذهب الانسان للمقبرة يزورها يدعو للاموات لا يدعوهم ولا يدعو الله عندهم فان دعاء الله عند القبر بدعة اما ان دعا القبر فهذا هو الشرك الاكبر والله المستعان - [00:20:21](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول والدتي تريد الحج. ولكن لم يكن لها محرم. هل عليها حج؟ نرجو الاجابة جزاكم الله خيرا والدتك لها ولد وولدها ينبغي ان يبر بها - [00:20:43](#)

وان يصحبها الى الحج حتى ليكون صادقا في بره محسنا الى امه فان الله جل وعلا قرن حق الوالد بحقه سبحانه فلا يليق بك ان تقول ان امك لا محرم لها وانت حي - [00:21:05](#)

لكن قد يكون لك ظروف فاحرص على تذليل العقبات وتسهيل المصاعب والحمد لله المسافات قد قصرت والزمان قد طوي واصبح البعيد الدار قريب الدار بسبب ما اوجده الله جل وعلا من الوسائل - [00:21:28](#)

المقبرة للبعيد فقد كانوا الناس يركبون السفرا اشهرا ليصلوا الى مكة ليس شهرا وانما اشهر من اقاصي الشرق الاقصى او من مقاصي البحار الغرب يؤمون بيت الله العتيق واذا بالله يقصد السبيل لهم وعلى الله رصد السبيل - [00:21:57](#)

واذا بلطف الله يهتمهم واذا بالرجل والمرأة يركبون المسافات التي تقطع بعدد من الشهور واذا به عند مكة في ظرف عدد من الساعات فانت هين نفسك بان تحج بامك فظلمها - [00:22:26](#)

ونسأل الله ان يبسر لكل فاعل قاصد الخير سبيل فعلة والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من عفيف الاخت المستمعة العتيبي بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة من بينها سؤال تقول فيه ما حكم السلام على خال الزوج او عمه؟ وما حكم مصافحتهم؟ جزاكم الله خيرا - [00:22:47](#)

لا يجوز للمرأة ان تصافح رجلا اجنبيا ولا للرجل ان يصافح امرأة اجنبية. فزوجة الخال لا يسلم عليها مصافحة ابن اخت زوجها

والمرأة لا تسلم على زوج خالتها ولا على ابن عمها ولا على ابن خالها - [00:23:13](#)

وبعض الناس يسمى التسليم التقبيل تسليمًا. مم وهذا ابعد واشد فلا يحل مثل هذا ابن العم وابن الخال والخاء وزوج الاخت وزوج

العمة وزوج الخالة اجانب من المرأة وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:23:37

عن اخو الزوج اخي الزوج وهو الحمد ويشمل ابن العم وغيره الحموموت فلا يحل ذلك اما السلام باللسان ليلقي السلام على بيت

عمه من غير ما ريبة ولا مقاصد سيئة فتدرد عليه ابنة عمه السلام - 00:24:04

تدرد التحية بمثلها واحسن منها فلا حرج في ذلك ان شاء الله. اذا ضمنت الفتنة والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ

صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:24:29

مستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم

والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:24:47